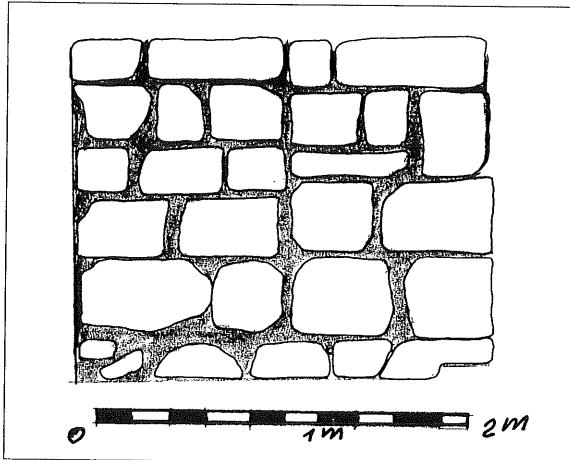


# تقرير نهائي لأعمال الترميم والصيانة في قلعة عجلون خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢/٥/١٠ ولغاية ١٩٩٢/٩/٣

إعداد: زكريا القضاه

ويعرض (١٥٠ سم)، ويعمق (٣٥ سم)، وذلك من أجل منع تساقط الحجارة والأترية من منطقة القبو العلوي الشرقي وايضاً لتدعم جدران المنطقة (لوحة ١ ب، شكل ٢).



شكل (٢) الجزء المبني حديثاً من الواجهة الشرقية للباحة السماوية.

## ثالثاً- القبو العلوي الشرقي

- أ- تم إعادة بناء بعض الفجوات ، وتحشية سقف وجدران القبو.
- ب- لم يتم تدعيم وقوية قمط الفتحة (الباب) المتتصعد بجسر حديدي.

## رابعاً- قبو المتحف

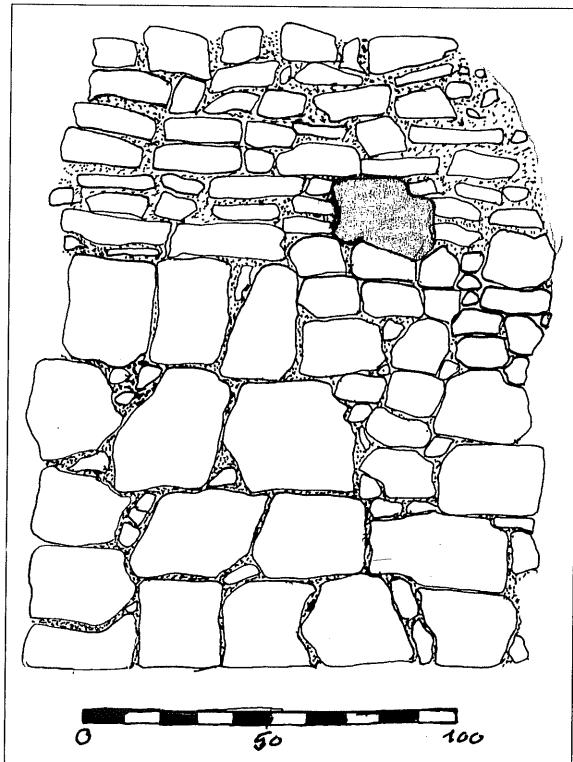
هذا القبو من الأقبية التي ما زالت بحالة معمارية جيدة، لذا فقد تقرر استعماله كمتحف ومن خلال خطة العمل لهذا الموسم فقد تم إجراء ما يلي:-

- أ- تكميل بناء الجدار الشمالي فوق مدخل القبو حيث تم بناء باقي الجدار بطول يزيد عن (٣٥٠ سم)، وارتفاع (١٥٠ سم)، عند أعلى نقطة كما وتم تكميل بناء الجدار الجنوبي لنفس القبو.

ب- تحشية سقف قبو المتحف النصف برميلي وبالبالغ طوله (١٧ متر)، وعرضه (٧٠.٤ متر)، اضافة الى اغلاق بعض التشققات الظاهرة في سقف القبو.

## أولاً- صالة الحمام الزاجل

- أ- تم إعادة بناء الجزء المتهدم من جدار الصالة، في الزاوية الشمالية الشرقية والتي يبلغ ارتفاعها (٢٤٠ سم) ، وعرضها من أوسع نقطة (١٥٠ سم). كما وتم تكحيل الجزء المبني حديثاً بحيث أظهر وبشكل يناسب البناء القديم (لوحة ١أ، شكل ١).

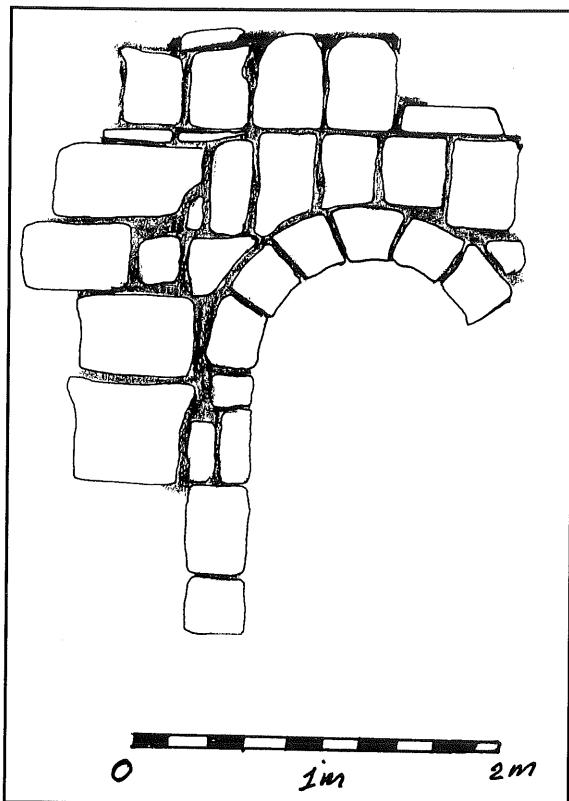


شكل (١) الجزء المبني حديثاً من الواجهة الشمالية في صالة الحمام الزاجل.

- ب- تم تقوية سقف الصالة (النصف برميلي)، وذلك بتكميل وتحشية فواصل حجارة الصالة حيث تم إزالة ما يقارب (١٠٠) متر مربع من مساحة الصالة ، كانت قد كحلت بالاسمنت في المدخل الرئيسي.

## ثانياً- الباحة السماوية المقابلة للمكتب

- أ- تم بناء ستة مداميك في واجهة الجدار الشرقي من الباحة السماوية بإرتفاع (٢٢٥ سم)،



شكل (٣) الواجهة الإمامية للقوس المحاذي لقبو زخرفة الوردة بعد اعادة بنائه.

#### تاسعاً- منطقة سطح القلعة العلوى

- أ- تم تدعيم الحجارة العلوية ل معظم جدران المنطقة، فقد كانت تتآكل بشكل تدريجي مما يعرضها للسقوط، اضافة الى اغلاق بعض الفجوات المتواجدة في بعض الجدران.
- ب- تم عمل صبة اسمنتية للسقف العلوى للجدار الجنوبي في برج ايبك بن عبدالله وذلك لمنع تسرب المياه داخل المدار، وبالتالي ايقاف كل خطر يهدد هذا البرج حيث ان هذه التشققات كانت ملحوظة وظاهرة للعيان.
- ج- تم عمل قناة داخل صبة الميلان لتسريب المياه بعيدا عن البرج.

#### عاشرًا- متفرقات

- أ- تم تقوية حواجز الاقببية في المنطقة المحاذية لبرج صلاح الدين يوسف.
- ب- تم تحشية و تكميل المدخل الثاني للقلعة.
- ج- تم بناء قوس لغرفة في أعلى الجهة الغربية من القلعة، وبناء بعض المداميك فوق القوس حيث

#### خامساً- قاعة ايبك بن عبدالله

- أ- تم تحشية وتقوية سقف القاعة بشكل كامل.
- ب- تم تحشية التشققات الموجودة في شبابيك الزاوية الجنوبية الشرقية من القاعة.

#### سادساً- قبو القيادة

تم العمل في قبو القيادة كما يلي:-

- أ- ازالة الاترية من أرضية القبو حيث أزيلت جميع الاترية والحجارة المتراكمة من أرضية القبو حتى الوصول الى الارضية الاساسية ، حيث وصل ارتفاع الطمم الى (٣٥ سم)، وقد ظهر من خلال عمليات الحفر في الارضية وجود الدورة الصحية التي استعملت قديما والتي وضحت نظام التصريف الصحي المتبعة.

- ب- تنظيف المنطقة العلوية من الدرج حيث نظرت المنطقة العلوية من الدرج جزئياً وتوقف العمل في هذا الجزء بسبب اتصال الطمم والردم بالطابق الثالث (العلوي) والذي ينتظر ان توضع خطة كاملة لتنظيفه في الاعوام القادمة.

- جـ- أما فيما يتعلق بالجزء المتهدم من الدرج المؤدي الى القبو فقد تم تجهيز جميع احجار الدرج كاملة بحيث أصبحت جاهزة للبناء في خطة العام القادم.

#### سابعاً- قبو زخرفة الوردة

- أ- تم تحشية وتقوية السقف واغلاق بعض الفجوات.

#### ثامناً- الدرج المحاذي لقبو زخرفة الوردة (مدخل برج

ايبك بن عبدالله)

- أ- تم اعادة بناء قوس المدخل من الجهة الجنوبية للدرج و تكميل بناء المداميك فوق هذا القوس وبارتفاع (٢٣٠ سم) (اللوحة ١ج و ١أ، شكل ٣).

- ب- بعد اقام بناء القوس كان لا بد من اقام سقف القبو النصف برميلي حيث تم بناؤه و تكميله بشكل يتناسب و امتداد سقف القبو.

- جـ- تم تقوية حواجز سقف القبو الغربية الآيلة للسقوط.

بنفس قياس الدرج القديم حيث جلبت من محاجر محلية من عجلون وهي عبارة عن حجارة تسمى (القشرة) ، وكانت ملائمة جدا للدرج حيث بلغ عدد الدرجات الذي تم انشائها (٢٥) درجة (لوحة ٣أ وب، شكل ٦).

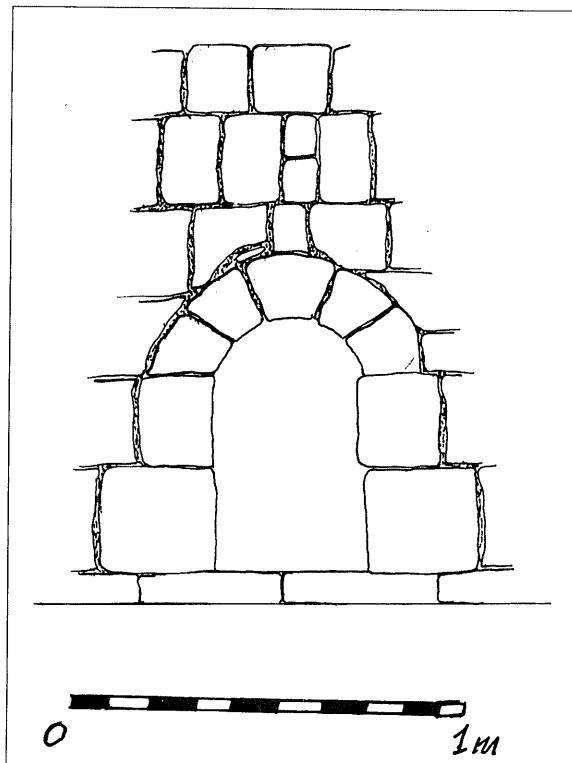
- تم العمل في منطقة ساحة الظاهر بيبرس، المحاذية لبرج ابيك بن عبدالله، من الناحية الغربية (سقف سوق العبيد) حسب ما يلي:-

١- بناء جدار على السور الجنوبي لدعم هذه المنطقة ولسلامة الزوار وذلك بارتفاع (٩٠ سم)، وطول (١٢ م).

٢- ازالة الطمم الذي وصل ارتفاعه الى (٧٧ م)، عند أعلى نقطة واظهار التفاصيل كاملة لهذا الجزء، حيث ظهر الجدار الذي كان يرتكز عليه سقف القبو الشمالي والجنوبي (لوحة ٣ج، شكل ٧).

٣- بعد تنظيف المنطقة وازالة الطمم والحجارة المتراءكة التي كانت قد تساقطت من السقف العلوي للمنطقة حتى وصول المستوى الاصلبي لهذا السقف تم إظهار الفتحة الاساسية لهذه المنطقة بطول (٧٠ سم)، وعرض (٧٠ سم) حيث ان هذه المنطقة أصبحت تعطي الانارة والتهوية الكافية للقبو السفلي مباشرة.

٤- بعد القيام باعمال التنظيف النهائية تم رصف المنطقة وتحديدها وعمل صبة اسمانية مع مراعاة الميلان لتسريب المياه الى خارج القلعة (لوحة ٤أ).

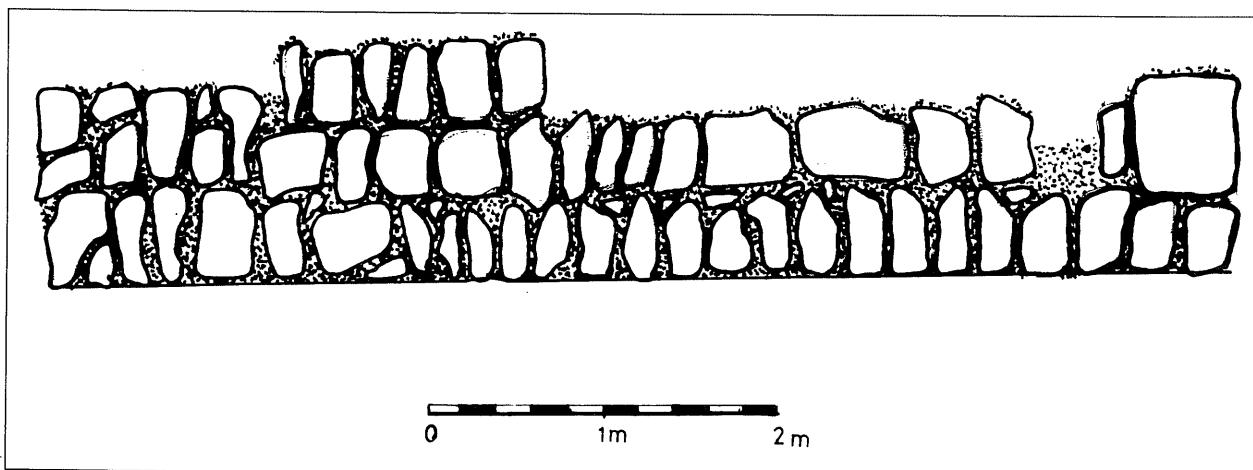


شكل (٤) الواجهة الامامية لقوس الغرفة الغربية في أعلى القلعة.

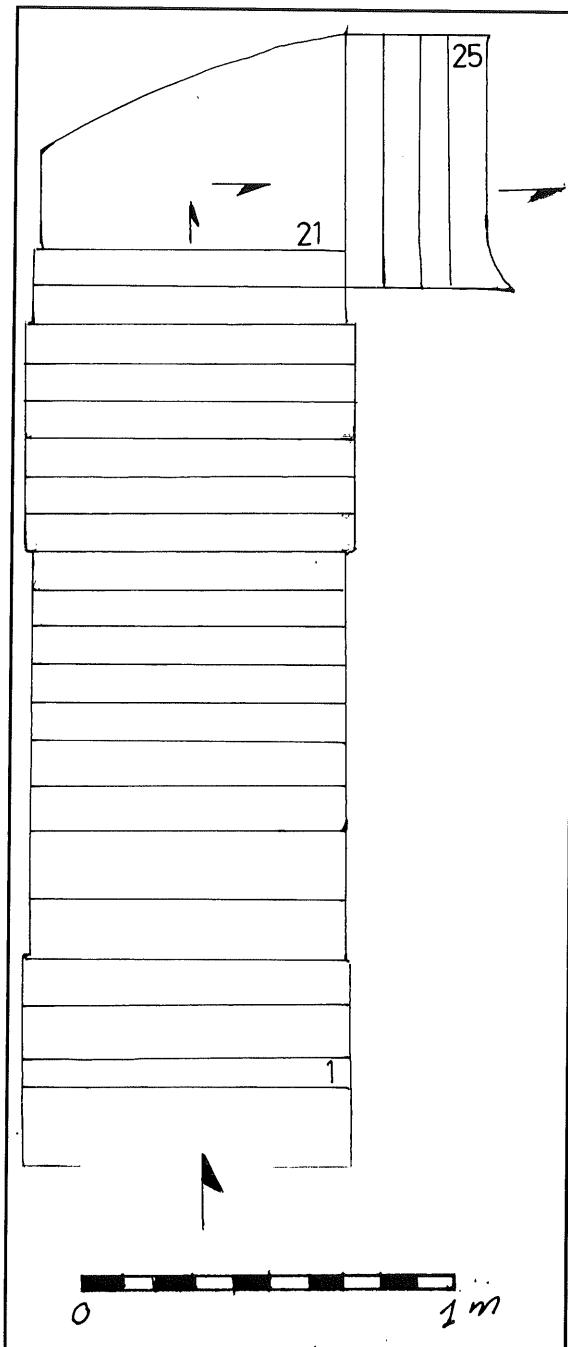
كانت منهارة في السابق (لوحة ٢ ب وج، شكل ٤).

د- تم بناء مدماكين في الغرفة التي تعلو الدرج الذي يصل الى برج ابيك بن عبدالله وذلك بارتفاع (١٣٠ سم) ويطول (٧٧ م) (شكل ٥).

هـ- تم ازالة الدرج الاسمنتى القديم عند مدخل القلعة الرئيسي والاستعاضة عنه بدرج من الحجر المشابه لبناء القلعة فقد استخدمت فيه حجارة



شكل (٥) المدماكين الذي تم انشاءه في الغرفة التي تعلو الدرج الذي يصل الى برج ابيك بن عبدالله.

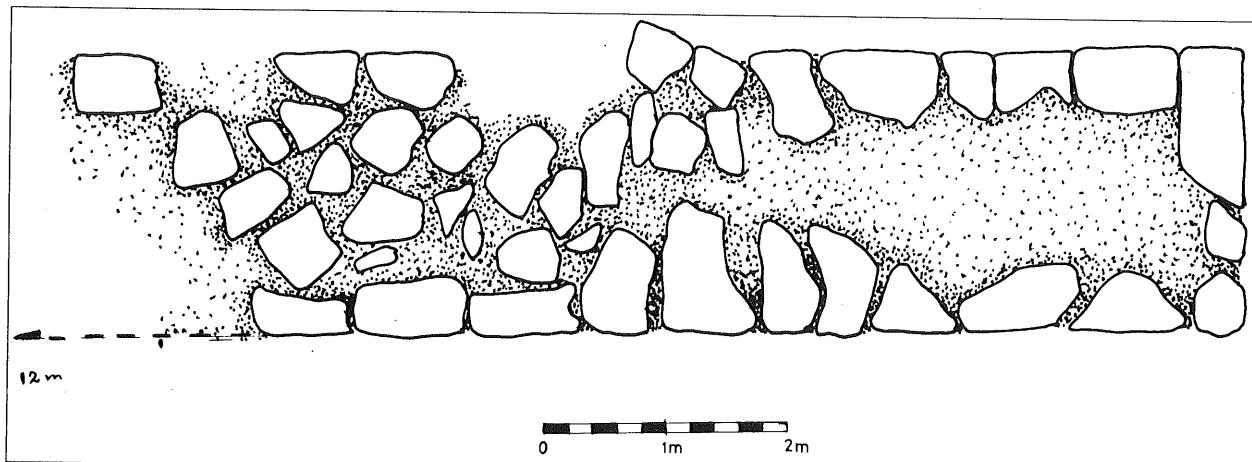


شكل (٦) مدخل القلعة الرئيسية (مخطط الدرج).

ظهرت خلال أعمال هذا العام والاعوام السابقة.  
ز- بناء جدار داعم لاحد الأقبية الواقعة شرق منطقة الظاهر بيسبرس في منطقة البئر وقد استكمل بناء الجدار المطلوب علما بأننا قد قمنا بازالة بعض المداميك التي كانت قد وضعت بشكل غير هندسي وقد بلغ ارتفاع البناء في

٥- من خلال أعمال التنظيف في المنطقة ظهر امتداد القبو المتهدم في الجهة الشرقية وهو بحالة جيدة ويحتاج إلى التنظيف والترميم في المستقبل.

٦- تم تكحيل الجدار الذي يرتكز عليه القبو الشمالي في الجهة الشرقية. وهذه المنطقة تحتاج إلى تنظيف كامل من الحجارة التي

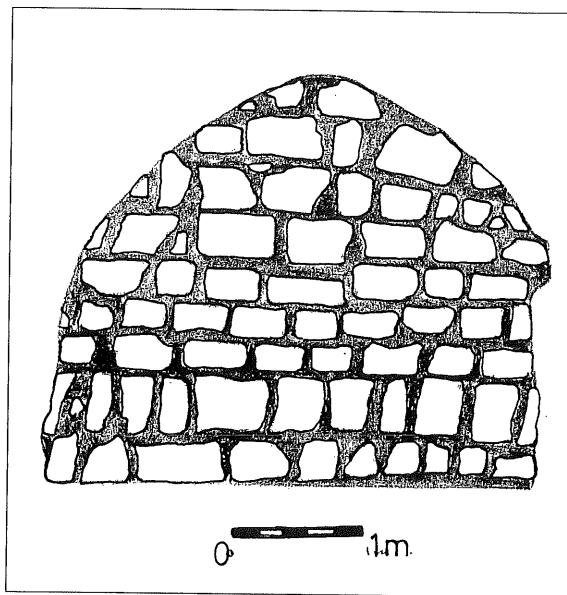


شكل (٧) مسقط عمودي للجدار المكتشف في منطقة سوق العبيد.

وعمقها (٥٩م). قبل بداية التنظيف تم حفر مربع تجرببي للتأكد من عمق ارضية هذه البركة، حيث تبين ان عمق الطمم المتراكم داخلها يتراوح ما بين (٠٣سم) و (١٠٠سم)، وعلى هذا الاساس بدأنا بتنظيف وازالة الطمم وتجميعه قرب الدرج الواقع شرق البركة، والذي ما زال بحالة جيدة، باستثناء ثلاثة درجات من الممكن ان ترمم

#### المواد المستهلكة

الكمية المستهلكة	أسم المادة المستهلكة	الرقم
١٥١ كيس	أسمنت أسود	١
٨٠ كيس	أسمنت أبيض	٢
٨٤ كيس	شيد	٣
٣٣ م	رمل ناعم	٤
٣١٠ م	رمل صوبيح	٥
٣٢٠ م	رمل مخلوط	٦



شكل (٨) الواجهة الشمالية للجدار الداعم في منطقة الظاهر بببرس (منطقة البتر).

على نقطة (١١٣م) (الوحدة ٤ ب وج، شكل ٨). كما وتم تقوية مدخل احد الغرف بجانب المنطقة المشار اليها سابقاً وذلك ببناء بعض المداميك وتحشية وتكحيل بعض المناطق. ج - البركة وتقع في شرق القلعة وفي اسفل المنحدر مبنية من الحجارة، كانت تزود سكان المنطقة بالمياه التي كانت تجمع من الامطار كما وأنه يوجد في نفس المنطقة بركتين اضافيتين ولكن بحجم اصغر من البركة الرئيسية، طول البركة (٥٠، ٢٩م)، وعرضها (٩٠، ١٨م)،

الظروف الجوية الصعبة التي تعرضت لها البلاد في الشتاء الماضي، الا انه يمكن القول ان اجزاء كثيرة من القلعة ما زالت بحاجة الى خطة عمل لمشاريع طويلة الأمد، مدرومة بمعادات وأجهزة فنية تساعده على انجازها. وذلك للحفاظ على هذه الأجزاء.

المهندس زكريا القضاة  
مكتب آثار عجلون

مستقبلا، غير ان العمل توقف في هذه الورشة والسبب يعود الى اولويات حصلت بطريقة مفاجئة في القلعة مما اضطررنا الى نقل الورشة الى القلعة.

### توصية

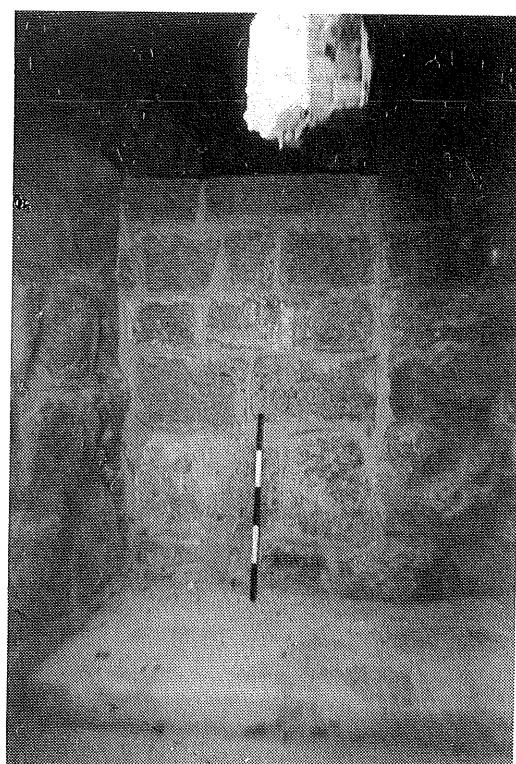
ورغم انجاز الاعمال المذكورة اعلاه والتي كانت ضرورية لتلافي التصدعات والانهادات الناتجة عن



أ- الجزء المبني حديثا في الزاوية الشمالية الشرقية من صالة الحمام الراجل.



ج- منطقة الدرج المحاذي لقبو زخرفة الوردة وتظهر منطقة القوس قبل البناء.



ب- الجزء المبني حديثا من الواجهة الشرقية للباحة السماوية.



أ- الدرج المحاذي لقبو زخرفة الوردة: القوس بعد اقام بنائه.



ج- منظر عام للواجهة الشرقية للغرفة.



ب- احدى مراحل بناد القوس للغرفة في الجهة الغربية.



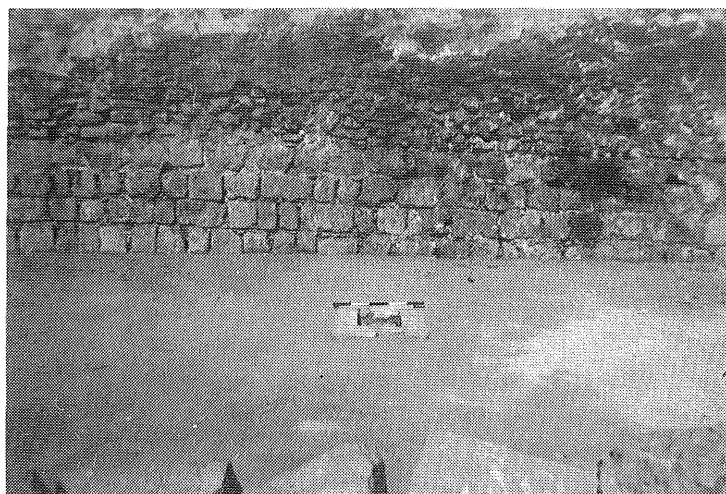
ب- مدخل القلعة الرئيسي: درج القلعة بعد اقام البناء.



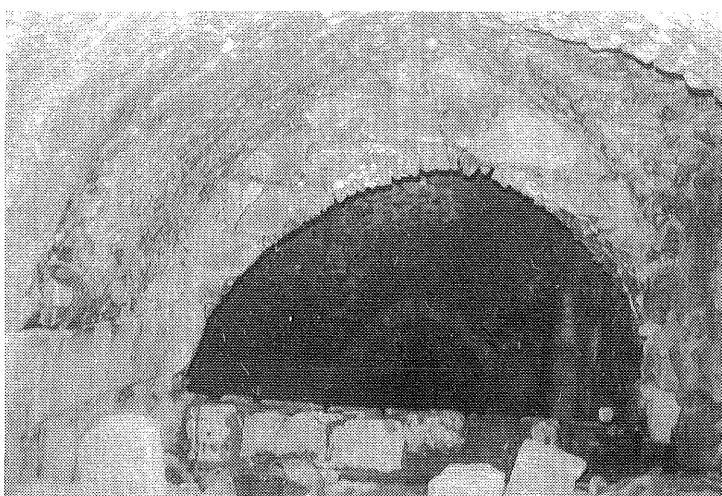
أ- مدخل القلعة الرئيسي: درج القلعة خلال اعمال البناء.



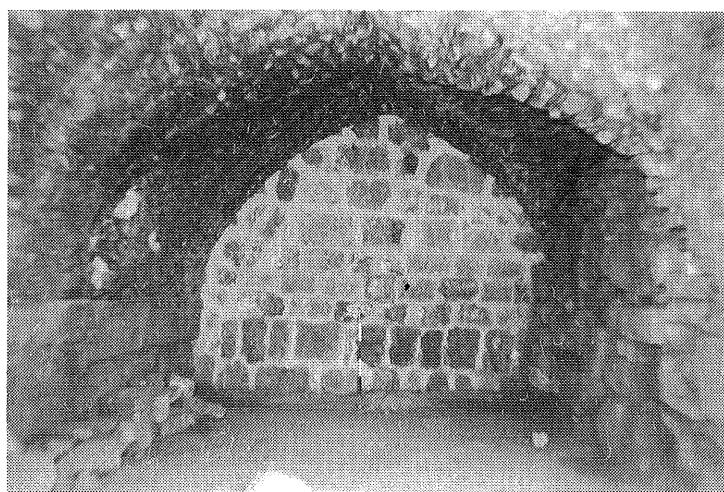
ج - منطقة سوق العبيد خلال اعمال ازالة الطعم.



أ- منظر عام لمنطقة سوق العبيد بعد الانتهاء من صبها.



ب- منطقة البئر شرق منطقة الظاهر ببرس قبل بناء الجدار الداعم.



ج- الجدار الداعم المبني حديثا في المنطقة الشمالية.